الحساب في القبر

السؤال :

السلام عليكم

إذا توفي الإنسان هل يحاسب في القبر أم يبقى نائماً ؟
وهل صحيح أنه لا يوجد عذاب ولا حساب في القبر ، وأن والدليل على ذلك قول الله تعالى
{ قَالَوا يَا وِبلْنَا مَنْ بَعَثْنَا مِنْ مَرْقَدِنَا □ □ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (52) } ، فهذه
الآية تدل على أن الإنسان يبقى نائماً حتى يأتي يوم يحاسب الناس على أعمالهم ؟
وشكراً لكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

جاء في تقريب القرآن الى الازهان عند تفسير هذه الآية الكريمة: (من مرقدنا) محل رقدتنا ، و
الرقدة هي النوم ، و المراد من قبورنا _ تقريب القرآن للامام الشيرازي الراحل المجلد ج4
ص454- .

جاء في الحديث الشريف ما معناه بأن الإنسان إذا مات قامت قيامته، اشارة الى ان روحه في
البرزخ يتقوّل بجسم مشابه لجسمه الدنيوي ويسمى بالجسم البرزخي فيحاسب ويثاب بجعل
قبره روضة من رياض الجنة، ويعاقب والعياذ بالله بجعل قبره حفرة من حفر النيران، وهو
يختلف عن حساب الآخرة.